

الصحيفة الصادقية

[13] " ماذا وجد من فقدك، وماذا فقد من وجدك ؟. " أ رأيتم هذا الايمان الذي تجاوز حدود الزمان والمكان ؟ لقد تفاعل مع عواطف أبي الاحرار ومشاعره، حتى صار من عناصره ومقوماته. ثانيا: - إنها لم تقتصر على التضرع إلى الله تعالى، فقد احتوت على أمور بالغة الاهمية كان منها: أ - التوحيد، والنبوة، والامامة. ب - الاخلاق. ج - السياسة. د - الاجتماع. هـ - الاقتصاد. وأدعيتهم، مليئة بهذه الامور، كما دعت إلى النشاط الفكري، والعمل الجاد، في مختلف جوانب الحياة. ثالثا: - إن أدعيتهم، تمتاز بأساليبها الرائعة، فقد بلغت الذروة، في بلاغتها، وفصاحتها، فليس في أي بند من بنودها، أو فقرة من فقراتها، جملة أو كلمة، يمجهها الطبع، وينفر منها الذوق، فقد نظمت في أرقى أسلاك البلاغة والفصاحة، وتعد من مناجم الادب العربي. رابعا: - إنها تدعو إلى صفاء النفوس، من أدران الحياة، المليئة باللهو والمغريات، وتحليتها بالآداب والفضائل.. هذا مجمل ما أمتازت به أدعية الائمة الطاهرين عليهم السلام من الخصائص. - 7 - والشئ المحقق الذي لا يخالجه شك، أنه لا يمكن بأي حال من
